ابن سلمان.. استجداء الشرعية للوصول الى العرش

يرى خبراء ومراقبون ان ما تسمى بالاصلاحات الدينية ليست سوى محاولات ولي العهد السعودي محمد بن سلمان لكسب الشرعية من أجل الوصول الى عرش الملك.

ويؤكد باحثون سياسيون ان محمد بن سلمان كان يطمح للنيل من عرش الملك في السعودية منذ وصول والده الى السلطة.

ويقول باحثون سياسيون ان بن سلمان، كان منذ اللحظة الاولى لوصول والده الى السلطة لديه طموح مبالغ فيه، فبدأ بإزالة عمه من ولاية العهد ومن ثم ابن عمه محمد بن نايف، فتربع هو على السلطة.

ويضيف باحثون سياسيون ان محمد بن سلمان، لم يكتف بموقع ولي العهد، فهو يريد ان يكون الملك، فبالرغم من ممارسته السلطة في السعودية، يريد ان يصل الى عنوان الملك ايضاً وهو يبذل جهود جبارة للوصول الى هذا الموقع.

ويبيّن باحثون سياسيون ان احداث كثيرة منعت محمد بن سلمان من الوصول الى العرش في السعودية منها أمور تتعلق بحقوق الانسان والاعتقالات والاعدامات وليست قضية جمال خاشقجي الا واحدة من هذه القضايا.

وتشير دراسة صادرة عن DC Washington Center Arab، حول محمد بن سلمان الى ان ما تسمى الإصلاحات الدينية التي يتم الترويج لها في السعودية تستهدف تعزيز سلطة محمد بن سلمان والقضاء على مراكز القوى البديلة القادرة على تحدي حكمه.

ويعتقد كتاب سياسيين ان الدافع الحقيقي لمحمد بن سلمان من اجراء كل هذه الضجة والتغيرات هو حاجته الى الشرعية.

ويؤكد كتاب سياسيين ان محمد بن سلمان لم تكن له أي شرعية سواء في التسلسل العائلي وسواء في الوظيفة التي كان يتولاها، فقد كان شاباً صغيراً لم يتول أي مسؤولية على الاطلاق قبل وصوله الى منصب ولي ولي العهد وقد كان في المرتبة السادسة وهي مرتبة متدنية جداً ولم يشهد أي ممارسة للسلطة العامة في المملكة السعودية.

ويقول باحثون سياسيون ان بن سلمان، فجأة وجد نفسه ولياً لولي العهد، فأنجز بسرعة خاطفة الانقلاب الذي تولاه وكان بحاجة الى تأسيس شرعية جديدة له ولدولته الطموحة.

ويشدد كتاب سياسيين على ان اجراءات محمد بن سلمان في السعودية تجاوزت ما يقوم به أي دكتاتور في العالم من ضرب الخصوم واحتجاز وتشويه سمعة المنافسين على السلطة.

من جهة اخرى يوضح باحثون بالشؤون الدولية ان أي شخص عادي سعودي يتمع بدعم الولايات المتحدة يستطيع الوصول الى العرش، ولكن هل يستطيع محمد بن سلمان اعادة بناء علاقته مع الولايات المتحدة؟ الجواب هو لا.

ويبين باحثون بالشؤون الدولية ان المنافسين والمعارضين لمحمد بن سلمان في السعودية، يحاولون كسب دعم الولايات المتحدة من أجل الانقلاب عليه.

ويؤكد باحثون بالشؤون الدولية ان الدولة العميقة في الولايات المتحدة وشخص بايدن يريدون محاسبة محمد بن سلمان، خاصة وان السعودية قد فقدت أهميتها للولايات المتحدة بعد ان اتجه العالم نحو

الطاقة البديلة.